



# الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

## سياسات الاحتلال التركي الممنهجة في عفرين جرائم حرب ومشاريع استيطان



عفرين وغيرها من الممارسات. ناء المستوطنات والتغيير الديمغرافي في عفرين مسلسل تطول حلقاته ومستمر مع استمرار الاحتلال التركي وهو جزء من سياسية ممنهجة تهدف لتغيير ديمغرافية الشمال السوري المحتل بشكل كامل بدءاً من إغزاز أقصى الشمال الغربي وصولاً إلى رأس العين/ سري كانيه بالشمال الشرقي، حيث تؤكد تقارير حقوقية أن عدد المستوطنات بالشمال المحتل بما في ذلك عفرين بلغت أكثر من ٥٠ مستوطنة.

الصمت الدولي المريب أمام جرائم الاحتلال دليل على فقدان المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان للمصداقية وانها تخضع لأجندات دولية بحد ذاتها وستكون لها نتائج كارثية على مستوى الصراع في الشرق الأوسط والعالم اجمع خاصة ما تشهده الشرق الأوسط من صراع دموي لم تحدد بعد أفق الحل.

في عفرين وريفها تسير على قدم وساق، من قبل تركيا وبدعم من دولة قطر و"جمعيات" قطرية وكويتية وفلسطينية، والتي أنشأت حتى الآن أكثر من ٢٥ مستوطنة موزعة على المدينة وريفها خاصة ناحيتي شران وجنديرس، في إطار مخطط تغيير ديمغرافي ممنهج لم يعد خافياً على أحد، بدأ الاحتلال التركي والفصائل التابعة له بتنفيذه بالمنطقة منذ احتلالها عبر البدء بتهجير السكان الكرد الأصليين والاستيلاء على منازلهم وأراضيهم.

إلى جانب مواصلة الجرائم والانتهاكات وبناء المستوطنات يواصل الاحتلال عمليات تتركب ممنهجة في عفرين، حيث يتم فرض الليرة التركية في التعاملات اليومية بدلاً من الليرة السورية وإصدار بطاقات تعريفية باللغتين التركية والعربية وعدم الاعتراف بالبطاقة الشخصية السورية، إلى جانب فرض المناهج التعليمية التركية في مدارس

يواصل الاحتلال التركي والمجموعات المرتزقة التابعة له منذ احتلالها لمقاطعة عفرين في الثامن عشر من آذار/ مارس عام ألفين وثمانية عشر، بارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق السكان الأصليين وتهجيرهم وبناء المستوطنات والتغيير الديمغرافي، على مرأى ومسمع المجتمع الدولي وفي تحد واضح للقرارات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

منذ ذلك التاريخ وبعد معاناة عاشها السكان امتدت لثمان وخمسين يوماً تحت القصف التركي بمختلف أنواع الأسلحة، بدأت المدينة وريفها صفحة جديدة من تاريخها، عنوانها الأبرز احتلال وانتهاكات لا تتوقف بحق أهلها من قتل وتهجير واختطاف مقابل الفدى، وتحول غالبية سكان المنطقة إلى مهجرين في مناطق أخرى لاسيما منطقة الشهباء حيث مخيمات المقاومة العفرينية. منذ الاحتلال وعمليات بناء المستوطنات

### افتتاحية

التطورات السياسية والعسكرية وما يوازيهما من تحرك دبلوماسي في الشرق الأوسط أثرت بشكل كبير ومباشر على الوضع العام في سوريا وأرجت جميع «المساعي الدولية» لبلورة صيغة للحل وفق القرار الدولي ٢٢٥٤ إلى أجل غير معلوم.

لا شك إن الساحة السورية قد أصبحت ميداناً مباحاً للقوى الدولية والاقليمية ولأجندات العابرة للحدود والشعوب، هذه السياسات والصراعات قسمت الجغرافية السورية إلى قطاعات عسكرية ومافيوية تديرها شبكات دولية واقليلية وتسببت بشردمة الشعب السوري وافقاره وتجويعه، وفق بيانات واحصاءات الامم المتحدة ومراكز الرصد وحقوق الإنسان هناك أكثر من ١٦ مليون سوري بحاجة إلى مساعدات انسانية، في وقت لا يزال النظام متمسك بعقليته الشوفينية ورفضه أي توجه نحو التغيير والتحول الديمقراطي بالرغم من الحالة التي وصل إليها.

في شمال غرب سوريا حيث الاحتلال التركي والجماعات المرتزقة أصبحت تلك الجغرافية مرتعاً للإرهاب وللعصابات التي تديرها المخابرات التركية، لم يبق أمل للسوريين سوى مشروع الإدارة الذاتية الذي يجاهد ويصر على البقاء صامداً أمام الاعتداءات التركية وسياساتها اللااخلاقية وهجمات والافعال الاجرامية للمجموعات المرتزقة التابعة لها من جهة، والمليشيات التابعة للنظام السوري وسلطات البحث وايران وهذه المجموعات تعمل وفق اجندات تتقاطع مع اجندات الاحتلال التركي، وداعش وجميعها تسعة لأفشال الادارة الذاتية وبق الصراع والفتنه.

منذ ٢٠١٤ تسعى الادارة الذاتية لأن تكون نموذجاً إدارياً تمثل تطلعات الشعب السوري المتمثلة في الاستقرار والحرية والديمقراطية، ومع مر السنين أصبح هذا النموذج مقبولاً لدى سكان اقليم شمال وشرق سوريا أولاً ولدى عموم أبناء الشعب السوري الذين أيقنوا ضمناً بأن هذا النموذج هو المخرج الوحيد لهم ويحقق لهم طموحاتهم وتطلعاتهم بعيداً عن الشعارات والسيناريوهات القومية والدينيوية التي انتجت صراعاً مريعاً في سوريا.

تمتة..... 6

5

المرأة



Kurdî



4

ثقافة وفن



8

عالم



3

آراء



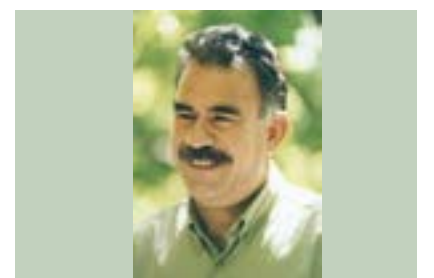
7

فعاليات



2

فكر



6

متفرقات



## في مفهوم الاقتصادوية - ١ -

متطلباتها من هذه الحاجات الأساسية، اكتفت المجموعات الأولى بما تجده من قوت، وسكنت في الكهوف والمغارات، وأمنت حماية أفضل لنفسها على تخوم البحيرات ووسط الغابات، واعتزقت بأولوية منزلة الأم المنجبة. ومع مرور الزمن، تدخل مزاولة الصيد أيضاً في الأجندة. فدافع تأمين الحماية، والرغبة في التغذي على اللحوم قد أدت إلى تطوير هذه الثقافة. لكن، وابتداءً من مرحلة معينة من المجتمعية، بالمقدور ملاحظة التوتر والحزازيات، وبالتالي تصاعد سياقات مختلفة من التطور الثقافي بين المرأة المهتمة أساساً بجمع الثمار والرجل الذي احتترف مهنة الصيد بالأكثر. وبناءً على التطور الأحادي الجانب لدى كل منهما، تتعزز رويداً رويداً ثقافة "الرجل الأسد" من جهة، بينما تتكسر في الجهة الثانية ثقافة "المرأة البقرة". وهكذا توضع لبنات أولى المفاهيم الاقتصادية المتباينة. تتلخ ثقافة المرأة ذروتها في العصر النيوليتي. كما إن الغنى الوفير لشتى أنواع النبات والحيوان الذي ظهر بعد العصر الجليدي الأخير، أي ابتداءً من أعوام ١٥٠٠٠ ق.م، وخاصة على حواف سلسلة جبال زاغروس - طوروس؛ قد مهد السبيل لتصور حياة أشبه ما تكون بالجنة. هذا التطور الاجتماعي البارز، سيستمر في وجوده كنهري رئيسي، مع تبدله ضمن سياق التاريخ المكتوب والمدنية؛ ليتربك بصماته على العولمة في يومنا الراهن. وما المستجدات المعتمدة على المجموعات اللغوية التي بلغت يومنا الراهن، سوى ثمرة من ثمار ذلك العصر.

الأمر الوحيد المهم الذي يمكن قوله بشأن الرأسمالية خلال هذه المرحلة التاريخية الطويلة للبشرية، هو أن ثقافة الصيد قد حوّلت الرجل شيئاً فشيئاً إلى حاكم مهيم. وحسبما تمّ تشخيصه، فالثقافة النيوليتية الراسخة في أعوام ١٠ آلاف ق.م يغلب عليها طابع المرأة. فالخروج في مرحلة القطف والجمع من الكهوف، والاستقرار بالقرب منها في الأكواخ الشبيهة بالخيام، وزرع البذور النباتية وإكثارها؛ كل ذلك قد أفضى مع الزمن إلى الثورة الزراعية والقروية. ومن خلال المعطيات التي دلت عليها جميع التنقيبات والحفريات الأركولوجية الجارية في رهننا، نلاحظ أن هذه الثقافة تطوّرت بالأرجح في جميع أصقاع ميزوبوتاميا العليا، وبالأخص في القوس الداخلي لسلسلة جبال زاغروس - طوروس (ثقافة منطقة برادوست، غرزان، أمانوس والسفوح الداخلية لجبال طوروس الوسطى، نوالا جوري، جايونو، جمي خالان). وكان فائض الإنتاج يُدخّر، وإن بنطاق محدود جداً.

بضرب من ضروب المَرَض أو الشذوذ أو البقايا الحيثية (أكل لحوم البشر مثلاً). علاوةً على ضرورة استيعابنا بكلّ جلاء أن مثل هذا النمط غير موجود ضمن السياق الاعتيادي المتّزن والمتناغم للتطور الطبيعي. كما أن القول باستحالة إنشاء نظام اجتماعي (الطبيعة الثانية) بالاستفادة من خصائص البقايا الحيثية في المدنية عموماً وفي طورها الرأسمالي خصباً، هو ليس مجرد تشخيص وحسب (وهذه مهمة تقع على عاتق الأكاديميين الأخصائيين). بل ومن المهم في الوقت نفسه تفسيره أساساً على أنه المبدأ الركن للحياة. وفي حال العكس، نُكون قد حرّفنا وشوّهنا شروخنا الاجتماعية منذ البداية.

تستند شروخ فرناند بروديل بشأن ولادة الرأسمالية إلى قوة ملاحظة ثابتة وشاملة، وإلى قدرة عالية على المقارنة. فضلاً عن أنه يسلط النور على قضية الأسلوب، أثناء قيامه بتكريس شروخه ضمن إطار متكامل فيما يتعلق بالتاريخ والمجتمع والسلطة والمدنية والثقافة والأحداث المكانية. إنه مُحْتَاطٌ وحذِرٌ إزاء المقاربات الوضعية للأمور. أما كارل ماركس، فقد كان يُصرُّ على الزعم بجعل الاقتصاد علماً بذاته، وذلك من خلال اتخاذه من العلم الوضعي أساساً، متأثراً في ذلك ومن الأعماق بحركة التنوير؛ ومع الأخذ بعين الاعتبار النصيب الملحوظ لعلم الاجتماع في ذلك، كونه لا يزال في مرحلة الحَبْو والزحف. فالجزء العلمي والتقدم على خطٍ مستقيم قد علق في الأذهان منذ أمدٍ سحيق، تماماً كما "البسمة". وبينما سعت الرومانسية إلى هدم هذا المنهاج، انزلت على النقيض من ذلك في انحراف الإرادية، لتتسبب بزيادة وطأة الأزمت الذهنية أكثر. حيث لا يتم تطوير مواقف نيتشه التي يغلب عليها الذكاء النسبي والحلزونى والعاطفي. وتعوّث الليبرالية وتصول في الأرض ضمن هذه البلبلة والعريضة الذهنية. وبينما تعمل الرأسمالية على تحويل العلوم الفيزيائية (بما فيها الكيمياء والرياضيات والبيولوجيا) إلى فلسفة، أو بالأحرى إلى دين عن طريق الوضعية؛ فهي بالمقابل تقوم بتحويل الواقع الاجتماعي أيضاً إلى فلسفة أو دين عن طريق الليبرالية، وبنفس الاتجاه. ومع إحرارها النجاح في الصراع الأيديولوجي أيضاً بالتأسيس على ذلك، يتبدى وكأنّ النظام أضحي كونياً مع حلول القرن التاسع عشر. في حين أنه كان قد أحرز النصر في الحرب الاقتصادية قبل ذلك. لنسهب في شرح هذه الانتقادات والشروح.

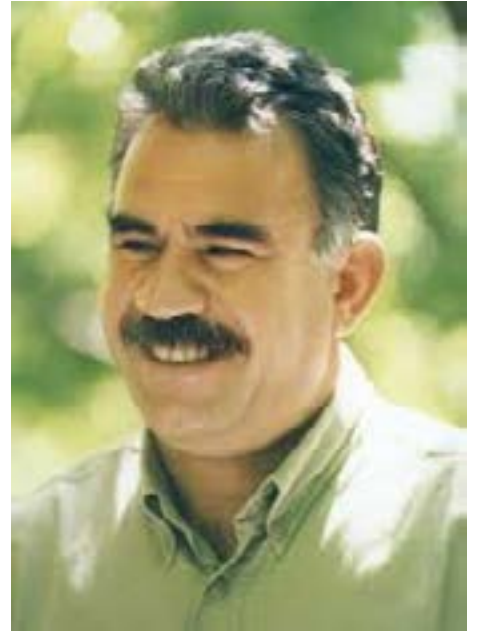
لطالما بحثت المجموعات في أذهانها عن الأشياء التي تلبى حاجاتها المادية في رغبة منها لتطويرها. وكانت همومها الأولية مُنصّبةً على تأمين الغذاء والمأوى والتكاثر والحماية. ولتلبية

الإنسان، وكذلك إلى حالة المجتمع البشري الضيق النطاق؛ فلو غج الوسط دائماً بالأسود أو قطعان المواشي، تعوّث فيه فساداً وتستولي عليه؛ لما أمكن استمرار الحياة وتطوّرها.

إن التطور الطبيعي المذهل الذي وصل إلى مستوى الإنسان، قد أفسح المجال أمام ظهور ما يسمى بالضمير والأخلاق. وما معنى ذلك؟ معناه الرحمة والعدالة! يمكن التعبير عن مضمون هذا المبدأ على النحو التالي: "لو كان الفكر أحادياً، لاستطاع الحمل والذئب العيش معاً". وهنا أيضاً تتسبب الكونية. أو يُمكن أن يكون الحمل والذئب أخوين؟ أجل، لقد برهنت ممارسة الإنسان على إمكانية ذلك. أي أن التفكير والعمل على استحالة أن يكون الإنسان ذئب أخيه الإنسان (مبدأ الوحشية في الرأسمالية)، هو هدف اضطراري لا مفر منه لكي ينجو الإنسان. بيد أن جدّ الذئب والحمل كان نفسه في وقت ما، ومن ثم حصل التباين والانفصال. فلم لا يتجه كلاهما مجدداً صوب وحدة أخوية بأقل تقدير؟ إن هذا ممكن نظرياً على الأقل، ولطالما نصادف أمثلة دالة عليه. إنني أتطرق إلى هذه الأمور لتبيين مدى عدم جدوى أن تنطلق الرأسمالية في نشوئها وولادتها من بعض الأمثلة المحدودة جداً، التي نلاحظها في التطور الطبيعي، والتي قد تُعتبر وحشية. والأهم من ذلك: هل سندع جانباً أمثلة النشوء التي مهدت الطريق أمام مسيرة التطور الطبيعي، ابتداءً من الطحالب البحرية البدائية إلى الطحالب البرية، ومنها إلى الأشجار الضخمة الفارعة، وكذا إلى النظام الحيواني الغني جداً بالحيوانات المتغذية على النبات (الحيوانات التي لا تفرس بعضها بعضاً)؟ وهل سننخذ من أمثلة النشوء التي يمكننا نعتها بسرطان التطور الطبيعي قذوة يُحتذى بها لأجل حياة الإنسان! إنني مرغم على تبيان هذه الأمور كإيضاح تمهيدي، للإشارة إلى أنه لا مكان في سياق التطور الطبيعي للأحداث التي تثبت صحة نظريات ولادة الرأسمالية، بما في ذلك المبدأ المقلوب الذي ينص على التضخيم الدائم لجيش العاطلين عن العمل، بغرض الإرغام على العمل بأجور متدنية.

إن القول باستمرار النوع البشري في وجوده على أساس المجتمعية، واحتوائه كل مراحل التطور الطبيعي في بنيته، وتحوّلها إلى ممارسة؛ إنما هو تشخيص بيولوجي. وإذا عملنا على تفسير العلم دون إصابته بعدوى دين الوضعية، فعلينا الإدراك يقيناً أن هذا أيضاً تشخيص رائع.

قبل كلّ شيء، عليّ التشديد على إمكانية وجود جذور مثل هذا النمط من التطورات ضمن سياق التطور الطبيعي، وإن بحدود؛ وأنه بمقدورنا نعتنا ضمن التطور الطبيعي للإنسان (كنوع حي)



عبدالله أوجلان

من أهم قضايا الكائن الحي هو تأمين الاقتصاد أو مستلزمات الحياة المادية. الاقتصاد ضرورة لأجل تحقّق التطور الطبيعي. فنظام الكائن الحي يؤمن استمراريته من خلال المواد التي يحتاجها ويحصل عليها من الوسط الخارجي، ثم يُطرى عليها التغيير عن طريق التفاعلات الكيماوية، فيحوّلها إلى مواد تتناسب ونظام الهضم لديه. إنه قانون كوني. فالتطور الطبيعي يؤمن سيرورة الحياة بالتنوع والاختلاف. فهو يتبع أو يُمكن من وجود توازن معين على الدوام، في سبيل الحد من التكاثر المفرط لنوع ما من الكائنات الحية، وإعاقة استتلابه على الأنواع الأخرى؛ كي لا يتسبب بالتالي في إفنائها. فالتكاثر المفرط للفئران، وبالتالي قضاؤها على النباتات، قد أعاقه التطور الطبيعي بواسطة الأفاعي. وكذا سلّك العملية نفسها بسبب الطريق أمام التكاثر المفرط للأغنام والماعز وكافة أنواع المواشي، والتمكين من سيرورتها واستمرار تطور نوعها؛ وذلك بتحقيق توازنها مع الحيوانات المفترسة آكلة اللحوم. أما فيما يتعلق بالتساؤل: ولم يفعل التطور الطبيعي هذا؟، فيمكن الرد عليه بالنظر إلى النتائج الناجمة عنه. فحسب رأيي، إن العلة الأولية في ذلك تعود إلى تأمين رُقي وديمومة نظام الكائنات الحية. فهل يُسمّى ذلك بوحشية الطبيعة، أم عدالتها؟ هذا موضوع نقاش آخر. كذا، هل هذا حيلة ذكاء عميق، أم له علاقة بالبدائية؟ ينبغي إدراجه في الإطار الميتافيزيقي أم لا؟ إنها أمور قيّمة، حسب رأيي، وتتعلق بالشؤون الكونية التي ينبغي التفكير فيها بذكاء تحليلي. كما ويمكن ربطها بعلم الوجود أيضاً.

أهم جواب يمكن إعطاؤه على هذا السؤال هو قيام التطور الطبيعي بالرصد الدائم للمهارة والمقدرة. وبمعنى من المعاني، فكان الكون يرصد نزوعه، ويُبَيِّن ميوله إلى الكفاءة والكمال ضمن تدفق الزمان. وإلا، فكيف لنا إيضاح التطور الطبيعي المرتقي إلى حالة

## إطالة على إرهابات فكرية ونضالية أوجلانية مبكرة

أما النقطة ((الثانية))؛ فتدور حول التركيز على جوهر الاشتراكية من جهة، وعلى خطر البُعد عن الضوابط الأيديولوجية كعامل مُؤد لأزمة الاشتراكية، وفي هذا معانٍ كثيرة؛ ففي مسألة جوهر الاشتراكية كما كان يفهمها أوجلان كانت تعني الملكية العامة الحقيقية لوسائل الإنتاج هكذا هي في جوهر الاقتصاد السياسي الماركسي، بينما كان يتلمس في واقع التجربة انحرافاً متدرجاً عن هذه المقولة نحو تكريس نمط رأسمالية الدولة الاحتكارية كخطوة نحو الخلف تتعارض مع الجوهر الفعلي للأيديولوجيا الماركسية ولمعنى الاشتراكية الفعلي "رأسمالية الدولة" التي ورثت لاحقاً نموذج الدولة الاشتراكية البكر التي جاءت بها ثورة أكتوبر التاريخية. هذا النمط الذي حقرته الفلسفة الأوجلانية بعد أن نضجت واستكملت صيغها، والذي نظرت إليه بأنه أشد سوءاً من مزايها نظام الاقتصاد في العصرية الرأسمالية، هذا النظام الذي يحتفظ بمزايا حرية الأسواق والمنافسة وتوفير الخيارات فيما أقدم نظام رأسمالية الدولة الاحتكارية على تجريد نفسه من هذه الميزة المهمة عبر تحطيم السوق واحتكارها لنفسه فيما يعني انعدام الفرص الاقتصادية ونضوب الخيارات.

وفي الختام، تكتسب الرسالة أهميتها في تزويدنا بالتغطيات العيانية والحسية للمونولوج الداخلي الذي يتفاعل في ذهن المناضل المفكر أوجلان، والذي اسعفته عمقته الفذة بإيجاد المخارج العلمية والمعرفية لأزمة الفكر الاقتصادي الاشتراكي من خلال ابتكاره للبدائل الموضوعية المتمثل بالنظام الاقتصادي الاجتماعي التشاركي المستند إلى قواعد ترسيخ القيم الديمقراطية.

بصوابيتها في أعماقه، وقد كان دائم التفكير في ضرورة حلها أو تجاوزها. هذا الانطباع الذي ترجمه في حواراته مع نفسه بعد عشر سنوات "أي في نهاية التسعينات" حين قال (عشية انتقاله إلى أثينا ثم إلى موسكو ثم إلى أثينا ثانية وقبيل نجاح المكيدة الدولية في اختطافه في نيروبي): إنه شغوف بأن يأتيه الإلهام فينجح بإيجاد المخرج الشرعي والأخلاقي من آفة الفكرة القومية، هذا الإلهام الذي وُلد لاحقاً عبر فكرة الأمة الديمقراطية.

وتتابع الرسالة تزويدنا بالمغزى الدلالي لمضمونها، وإلى بيت القصيد الذي كان يقف خلف توجيهها في تلك اللحظة والذي يعكف على تسليط الضوء على نقطتين، ((الأولى)): إشارته إلى أن النظام العالمي يعيش أزمة على صفتيه "الاشتراكي، والرأسمالي" على حد سواء فيما يعد نقطة فارقة في خطاب يساري ذلك الزمان؛ في وقت كان يغلب فيه الحديث عن دحر الإمبريالية وحتمية انتصار الاشتراكية بقيادة الطبقة العاملة، وبنجاح حركة التحرر العالمية في تقويض النظام الرأسمالي العالمي. قليلون جداً هم من كانوا يشيرون وقتها إلى وجود أزمة بنوية في التفكير الاشتراكي الماركسي، وفي هذه الرسالة يؤكد المناضل "دائم التفكير أوجلان" أن التطبيق الاشتراكي وحتى الفلسفة الماركسية رغم صوابيتها التاريخية والأخلاقية العامة لكنها تواجه تحديات فلسفية وسياسية كبرى، وقد يكون هو من بين طلائع الندرة من المشتغلين بحقل الفكر السياسي الذين تجرأوا على الإجهار بأزمة الماركسية، وتصدر الإشارة في هذا المقام إلى مساهمات نقدية مبكرة في هذا الاتجاه في كتابات المفكر "إلياس مرقص" وفي مساهمات الكاتب المصري "سمير أمين" صاحب نظرية المركز والأطراف.

وبالعودة إلى الرسالة؛ فإن من أهم ما أشار إليه هو قوله إن الأنظمة المهيمنة تعايش أضعف حلقاتها في منطقتها، والساحة الكردية هي نقطة أساسية وأن تجاذباً خطيراً يجري في فضاءها وقد ينذر بحرب عالمية ثالثة؛ ثم أن حركة التحرر التي تعكس إرادة شعوب المنطقة والمناهضة للهيمنة هي التي تنهض بدور طليعة النضال ضد سياسة الهيمنة، وتعطف الرسالة بعد ذلك على نقطة أخرى حين تقول: إن الاشتراكية حاجة ملحة الآن وأكثر من أي وقت مضى، وعلى الطبقة العاملة وجمهور العاطلين عن العمل أن يحثوا الخطى في سبيل بلوغها، وهذه لفظة ذات معنى بالغ الدلالة عن التربة الفكرية الماركسية المَبْتَنِيَّة، والتي نمت عليها وتطورت عنها أفكار القائد أوجلان، حيث التعويل على دور ((الطبقة العاملة في قيادة برنامجها الثوري حتى النهاية)). بحسب ماركس؛ هذه التربة الفكرية التي نجد جذورها في تحول قناعات الشاب اليافع من ذهنية حامل أفكار البيئة الدينية البسيطة إلى صاحب التوجه الجذري نحو الفكر المادي العلمي الجدلي، في الماركسية، حين قال مقولته الشهيرة: ((لقد نجح ماركس وخسر محمد))، وذلك بعد أن فرغ من قراءة كتاب مبادئ الفكر الاشتراكي.

وفي شأن متصل بطبيعة الخطاب الماركسي وفي تشخيصه لعناصر قوى الثورة والتحرر من نظام الهيمنة العالمي؛ يستخدم القائد في رسالته مصطلح القوى القومية أو نضالات التحرر القومية للشعوب كأحد مكونات جبهة قوى التحرر العالمية، الأمر الذي يشير إلى أن القائد لم يكن وقتها قد تخلص بعد من تركة المفاهيم الكلاسيكية في أدبيات مفهوم الثورة العالمية، هذه المسألة التي لم يكن مقتنعاً



محمد عيسى

بمناسبة الأول من أيار حيث يصادف عيد العمال العالمي، تتداول بعض المواقع المهتمة بحرية القائد أوجلان رسالة القائد الموجهة إلى جمهور العمال وجيش العاطلين عن العمل والتي يطالبهم فيها بتحمل مسؤولياتهم التاريخية المنوطة بهم لتحقيق أهداف عدة.

وإذ يشير الناشر بطريق الخطأ غير المقصود أن الرسالة موقعة من القائد من حيث هو في سجن إمرالي فيما مضمونها يدل على أنها تشير إلى مهام نضالية وظروف سياسية تعود إلى ثمانينات القرن الماضي — في الغالب الأعم — ولأنها كذلك فلا شك بأنها تضيء على نقاط هامة جداً في التجربة النضالية للقائد أوجلان وعلى الإرهابات والأحداث التي كان يستشعر حصولها والتي أدت لاحقاً إلى تنامي أفكاره النقدية وتطور رؤيته الفكرية في مسائل الاقتصاد والفلسفة السياسية والعلوم الاجتماعية الأخرى.

## الدولة والسلطة في فلسفة القائد عبد الله أوجلان

في بنائه وينعم بخبراته ويديره الجميع. إن الديمقراطية الشاملة تشمل كل مرافق الحياة، وهي بالتأكيد عملية معقدة في الواقع السوري بالوقت الحالي، لكن لا بد من وضع وتحديد المبادئ الأساسية التي يجب أن تستند إليها، ولا بد هنا من عدم تكرار نموذج (الدولة الأمة) الذي يفضي إلى بناء دولة قومية أحادية التي تعتبر فخاً قاتلاً للشعوب والمجتمعات.

ولا بد من تجاوز هذا النموذج نحو مفهوم الأمة الديمقراطية التي ترفض الحدود السياسية الضيقة نحو التعددية والعيش المشترك.

اذ نحتاج إلى كيان قادر على احتواء كل هذه العناصر بكل اختلافاتها الثقافية والاجتماعية ودفعها نحو التقدم ويعترف بوجودها وحقوقها بالبقاء والتطور من خلال هذا التنوع،

أما التفكير قوميّاً أو دينياً أو مذهبياً ومحاولة فرض الأحاديث سوف يرجعنا إلى المربع الأول.

إننا اليوم في سوريا أمام إعادة إنتاج جديد وعصري لمفهوم الوطن والأمة، وإذا كان لزاماً ولا بد من القول بإن سوريا أمة؛ فإن هذه الأمة تتكون من أية قومية؟

وهنا يمكننا القول: إنها لا تتكون من قومية واحدة أو اثنية معينة، ولا دينية ولا اقتصادية ولا لغة واحدة.

بل ستكون الأمة المشكلة من التعددية التكوينية للجسم الحقيقي للمجتمع السوري، وهذا ما يمكن تسميته بالأمة الديمقراطية المستندة إلى الأسس الديمقراطية والحريات والعيش المشترك لكل المكونات.

وإن الإدارة الذاتية الديمقراطية هي التعبير الملموس للحل الديمقراطي في سياق حل كافة القضايا في الشرق الأوسط، ومنها القضية الكردية أيضاً، وتتطلع إلى بناء دولة فيدرالية لا مركزية الكل يحظى فيها بنفس المعاملة والحقوق والواجبات — خلافاً لِمَا يروج له على منابر الإعلام المغرض — تحت عنوان واحد وهو أخوة الشعوب والعيش المشترك.

والدولة هي وحش لا يشبع من الدماء والنهب، وهي كيان يتغذى كل خلية فيه على الدم وسحق كل تقاليد المجتمع الأخلاقية. وأكبر مثال على ذلك هو ما قام به أحد سلاطين الدولة العثمانية عندما خنق سبعة عشر أخ له في ليلة واحدة باسم (سلامة الدولة)، وقد كان يعي أن ما قام بفعله هو من دواعي قاعدة الالتزام بالأداة التي يملكها.

\* التمييز بين الإدارة والسلطة\*

يقول القائد عبد الله أوجلان:

لا يمكن مطابقة السياسة مع حكم الدولة والسلطة لأن السياسة هي مساحة تنظيم المجتمع بالبنية والمعنى، أما السلطة هي ابتلاع المجتمع بوحشية وأنانية.

إن اتساع مساحة التنظيم الاجتماعي يحتاج إلى إدارة ناجحة للنهوض بالمجتمع على كافة الأصعدة.

لقد عاشت البشرية وقتاً طويلاً دون معرفة مصطلح السلطة.

فإن التعريف الصحيح للإدارة هام جداً على صعيد تلافيف السلبات وقصر النظر الناجم عن مصطلح السلطة، فيمكن التمييز بين نوعين من الإدارة (الإدارة الذاتية،

الإدارة الغربية الأجنبية)

فالإدارة الذاتية الديمقراطية تقوم بتنظيم القدرات الاجتماعية للنهوض بالمجتمع.

أما الإدارة الغربية الأجنبية فهي تلبس لباس السلطة وتحول المجتمع إلى مستعمرة، لذا فالإدارة السليمة ضرورية للوقاية من داء السلطة، وهي إيجاد أفضل الأعمال من أجل المجتمع وتطبيقها بأسلوب أخلاقي.

\*الحل الديمقراطي الأنسب للقضية السورية\*

أمام الكم الهائل من المشاكل المعقدة في الواقع السوري؛ لا بد من اعتماد حلول جذرية لا تكتفي بمعالجة الأعراض، بل تتوجه نحو الأسباب وإزالتها ومنعها من الانتكاس أو الظهور مجدداً، ويكون ذلك من خلال ديمقراطية هذا الواقع بشكل كامل تحصل من خلالها كل المكونات الموجودة على كامل حقوقها دون إنكار أو إقصاء لفتح الطريق أمامها للتطور والعتاء لتكون سوريا وطناً يشارك

سائدة في قيادة المجتمع الطبيعي. وتكون الدولة شكل من أشكال السلطة الخاضعة للقواعد والقوانين التي تبدي عناية فائقة لثبات سلطتها. فكلما استفحلت السلطة في المجتمع يتزايد المستبدون وتعطل العدالة وتهدم الأخلاق وتصبح السلطة عملاق يتحكم بالقانون.

إذاً فالدولة هي النموذج الأول للسلطة أو الشكل الأول.

وحقيقة المجتمع السليم هو المجتمع المؤسسي المبني على أسس أخلاقية وذهنية اجتماعية بعيدة عن السلطة. رؤية القائد عبد الله أوجلان لمفهوم الدولة.

إن النظر إلى العوامل أو العناصر التي تساعد على قيام الدولة وحتى تعريف الأدوات والوسائل الأخرى التي تستخدم الدولة سواء كانت متكاملة أو منفردة وتسميتها على أنها دولة، كل ذلك لن يساعد على الوصول إلى تعريف صحيح ماهية الدولة؛ لذلك يجب تحليل شبكة العلاقات المسماة بالدولة.

\* القول بإن الدولة تعني نهب وسلب فائض القيمة والإنتاج، وهذا صحيح لكنه تعريف ناقص.

\* النظر إلى الدولة فكراً على أنها ذات تابع إلهي مقدس وإن إطاعتها واجب مثله مثل طاعة الإله، هو عبارة عن قناع مزيف لشتى أنواع الظلم والاستبداد.

\* تفسير مفهوم الدولة على أنه (فن الحكم) يتضمن مخاطر جدية كون هذا المفهوم يخفي الوجه الباطني الحقيقي للدولة، لأنه يهمل أو يتغاضى عن باقي العوامل التي لا يمكن الاستغناء عنها في تكوين الدولة.

\* تعريف الدولة على الصعيد الضيق بأنها احتكار اقتصادي متأسس على فائض الإنتاج وفائض القيمة، فالدولة طامعة في امتصاص فائض الإنتاج والقيمة من المجتمع بكافة الأدوات والوسائل بدءاً من الوسائل الأيدولوجية العنيفة وصولاً إلى آخر المطاف إلى فن الحكم القائم على التنسيق والإشراف اللازمين لتحقيق فائض الإنتاج.

فالدولة منذ بداية تأسيسها ونشأتها أداة بلاء ولا ضرورة لها وليست اضطرارية إطلاقاً لكنها تحولت مع الزمن إلى عصابة من قطاع الطرق.

\* فالتعريف الأصح للدولة، هي أنها ورم اجتماعي حيث يجب استتصاله منذ اليوم الأول لظهوره وعزله وفضحه



أحمد بدوي

إن مجتمع الشرق الأوسط من أول المجتمعات التي تعرفت على قضايا الطبقة والسلطة في التاريخ البشري، والهرمية هي أول منظومة تأسست على الشباب والمرأة، وإن تحالف الرجل المستبد والراهب والرجل العجوز هو أول نموذج لكافة الهرميات.

السلطة لغة: تعني الحكم والسيطرة، والسلطة اصطلاحاً: هي فن الاستيلاء والسطو بالقوة على الأشياء والاعتقاد بأن تلك الأشياء هي ملك المستبد.

الدولة لغة: هي اسم الشيء الذي يتداول.

الدولة اصطلاحاً: هي تجمع سياسي يؤسس كياناً ذو اختصاص سيادي في نطاق إقليمي محدد يمارس السلطة عبر منظومة من المؤسسات الدائمة، والعناصر الأساسية للدولة (الحكومة + الشعب + الإقليم) ويضاف إليها السيادة والاعتراف بهذه الدولة.

كما أن مصطلح السلطة هو من المصطلحات المؤدية إلى الأخطاء والمسببة للمتاعب لدى تحليل الواقع الاجتماعي. وإن السلطة استغلال اقتصادي واستغلال للطاقت الكامنة في المجتمع، وإن القوى الاجتماعية المستولية على آلية السلطة تشكل الدولة العينية (المادية) ونخبها الاستقلالية وطبقاتها. إذاً فالسلطة هي الطاقة الكامنة لقوة الجسد والذهنية على حد سواء فتصبح كأنها إلهة.

من هذا المنطلق فإن السلطة عند المتسلطين حاجة أساسية وحتمية لبقاء وثبات المجتمع فلا غنى للمجتمع عن السلطة عندهم؛ فتتسلل السلطة إلى بنية المجتمع وتعمل على تعطيل المساواة وغياب العدالة التي كانت

## برعاية اتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة حفل توقيع لديوان الشاعر ملفان رسول



نظم اتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة في إقليم شمال وشرق سوريا، حفل توقيع لديوان الشاعر الكردي ملفان رسول، في مدينة قامشلو بمقاطعة الجزيرة.

حضر حفل التوقيع الذي نظم في حديقة القراءة بمدينة قامشلو، العشرات من الشعراء والكتاب في مقاطعة الجزيرة.

وبدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت، ثم ألقى الرئيس المشترك لاتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة عبود مخصو، كلمة رحب فيها بالحضور وعرف بخصال ونضال الشاعر وال كاتب الكردي ملفان رسول، وأثنى على دوره في تطوير الشعر الكردي والأدب الكردي بشكل عام.

ثم أنشد الشعراء الذين حضروا الحفل، مجموعة من القصائد، لتختتم بتوقيع الديوان، وتوزيعه على الحضور.

والديوان الشعري يحمل عنوان «PİDAR» (الصامد) من تأليف الكاتب والشاعر الكردي ملفان رسول ويضم ٤١٥ قصيدة شعرية.

وتضمن الحفل لقاء عدد من الشعراء قصائد و أبيات شعرية:

عبر الشاعر الكردي محمد عبد العزيز، والشاعرة الكردية، أناهيتا سينو، من خلال قصائدهم في فعالية ثقافية نظمت أمس في مدينة قامشلو، عن الأحاسيس التي يشعر بها الكرد على اختلاف مناطق انتشارهم



## في ختام فعاليات الأسبوع الأدبي بمدينة ديرك



اختتمت فعاليات الأسبوع الأدبي والذي نظمه ديوان الأدب لشمال وشرق سوريا في فندق عين ديوار بمدينة ديرك.

استمرت فعاليات الأسبوع الأدبي لستة أيام متواصلة تخللها مناقشة وبحث عدة محاور متعلقة بالنتاج الأدبي في شمال وشرق سوريا.

وفي اليوم السادس اقيمت ندوة حوارية حول النقد الأدبي حاضر فيها الكاتبان مروان بركات وملفان رسول بإدارة الكاتب سليمان محمد.

وتطرق الندوة إلى واقع النقد الأدبي في المنطقة، وأكد المحاضرون فيها أن حركة النقد الأدبي لا توابك الحركة الأدبية ودعوا إلى تطوير هذه الساحة.

واستمرت فعاليات اليوم السادس بقراءات قصصية من قبل كل من الكاتبين أفين يوسف وسيامند إبراهيم.

واختتم الأسبوع الأدبي ببيان ختامي وجملة من التوصيات أهمها:

- العمل على إنشاء ورشات خاصة، أو أكاديمية مصغرة، لتعليم وتدريب جيل الشباب والناشئين على أصول الفن الكتابي والإبداعي.

- العمل على دعم وتشجيع نشر وطباعة الكتب اللغوية أو المعاجم باللغة الكردية، وذلك نظراً للحاجة الماسة إليها من قبل جيل الشباب.

- متابعة الرقابة أكثر على الضوابط والآليات التي من شأنها الارتقاء بالعمل الطباعي، سواء من حيث الشكل أو المضمون.

- الاهتمام بأدب الطفل في المناهج الدراسية، عدم الاقتصار على المواضيع الأدبية وإيلاء الاهتمام لمختلف العلوم. وضع استراتيجيات طويلة الأمد فيما يخص أدب الطفل. إصدار مجلات محكمة وموثوقة تستطيع إغناء شخصية الطفل. إنشاء مكتبات للأطفال. وإنتاج أغاني مصورة للأطفال.

- التخلص من حالة النقد الانطباعي، عبر دعم النقّاد من خلال مؤسسة أو مشروع، لوضع قواعد تخص النقد الأدبي وأسس المنهجية.

- التبنّي الرسمي لعملية النقد الأدبي في المؤسسات الثقافية والإعلامية، ومنح النقد الأدبي مساحة مناسبة في الوسائل الإعلامية المختلفة.

- تشجيع ودعم جلسات القراءة النقدية التي يعقدها ديوان الأدب، ودعم كل المبادرات النقدية في سبيل الارتقاء بالعمل النقدي.



## مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي يواصل اجتماعاته التمهيدية للمؤتمر العام



وأثريت الاجتماع بالنقاشات والاقتراحات التي شملت فتح دورات تدريبية مفتوحة ومغلقة بهدف التعرف على إيديولوجية القائد أوجلان والتعمق في حركة المرأة الحرة. وفي ختام الاجتماع انتخاب الإداريات اللواتي سيُمثلن عمل المرأة الإدارية في الحزب ببلده توبنا، وانتخبت ٧ إداريات بإجماع العضوات تمهيداً لمؤتمر المرأة.

وللمرأة، وذلك بحضور العشرات من عضوات الحزب. بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت استذكراً وإجلالاً لأرواح الشهداء، وتم ذلك كلمة ألقتهها (ساميا أحمد) - إدارية التنظيم في الحزب بمدينة الحسكة - تحدثت في كلمتها عن دور المرأة الحرة في ثورة روج آفا والمكتسبات التي حققتها خلال سنوات الثورة. وأشارت إلى الوضع التنظيمي وآلية عمل مجلس المرأة ووضع المرأة سابقاً مقارنة بالوقت الراهن.

العشرات من ممثلات عن الحزب وعضوات المجالس المدنية ومجالس المرأة بالإضافة لنخبة من السيدات السوريات.

الاجتماع بدأ بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح الشهداء تلاه اختيار ديوان الاجتماع المؤلف الذي ضم كل من "ثناء محمد علي" الناطقة باسم مجلس المرأة في الحزب، و"ميادة عرابو" عضوة المجلس العام للحزب في حلب.

بدورها رحبت "ميادة عرابو" بالحضور مبينة أهمية هذا التجمع للنساء من مختلف الأطياف حول فكر واحد ومبدأ واحد يجمعهن شعار (المرأة - الحياة - الحرية) الذي لطالما نادى به فكر القائد عبد الله أوجلان ونتائجه أثمرت في ثورة إقليم شمال وشرق سوريا وإثباتها لنفسها في ميادين الحياة كافة واستطاعت أن تكون ريادية ولها شخصيتها المستقلة لإدارة المجتمع وأن تكون سياسية ناجحة وسبّاقة في الدفاع عن قضايا المرأة والمجتمع.

وبعد ذلك تم قراءة التوجيهات الصادرة عن منظومة المجتمع الكردستاني KCK من قبل "روناهي يوسف" والتي تم التطرق من خلالها إلى بحث الأوضاع السياسية ووضع المجتمع وتوجيهه.

فيما وتم نقاش الوضع التنظيمي لمجلس المرأة ووضع المرأة وآلية عملها ضمن الخلايا خلال العامين المنصرمين من قبل "ثناء محمد علي" والتي قيمت طبيعة العمل والضعف الموجود بين الخلايا وكيفية تخطي الصعوبات والعراقيل التي واجهتها ضمن المجتمع.

وتم فتح باب النقاش من قبل الحضور والتطرق إلى المشاكل التي عانتها المرأة وخاصة من الناحية السياسية وضعفها في هذا المجال لتكون سياسية ناجحة في المجتمع وبقي لديها حاجز الخوف لتخطي هذه العقبة أمامها، كما ونوقش وضع الخلايا وأهمية تلقي المرأة التدريب الخاص بها لتقويتها من الناحية الذهنية والفكرية لتقوية مجتمعها وتكون قادرة على مواجهة الحرب الخاصة التي تسيطر على النساء في المجتمع بشتى الوسائل ويكون قوة الحل لهن، وتم التطرق من خلال النقاش إلى برنامج ومخطط للعمل به مستقبلاً.

واختتم الاجتماع بفتح باب الترشيح أمام الحاضرات لترشيح أنفسهن كإداريات لحى الشهيد "روبار قامشلو" وتم تشكيل لجنة مشرفة على الانتخابات لشفافية سير العملية الانتخابية، فيما وتم انتخاب ممثلات لإدارة عمل مجلس المرأة في الحى، وممثلة عن لجنة التدريب، وممثلة عن الشبيبة.

وانتهى الاجتماع بتريديد الشعارات التي تنادي بحرية القائد وتنادي بحرية المرأة والمجتمع الحر الديمقراطي.

وفي بلدة توبنة التابعة لمدينة الحسكة عقد مجلس المرأة في PYD اجتماعاً تمهيدياً لمؤتمرات النواحي

يواصل مجلس المرأة في PYD بعقد الاجتماعات الموسعة في المدن والنواحي تمهيداً لعقد المؤتمر العام.

وفي هذا السياق عقد مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) اجتماعاً موسعاً في مدينة العريشة بمقاطعة الجزيرة، تحت شعار "تنظيم المرأة والمجتمع ضماناً لحرية القائد أوجلان"، وذلك تحضيراً لمؤتمره العام.

بدأ مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، بتنظيم مجموعة من الاجتماعات الموسعة للنواحي بعد الانتهاء من اجتماعات البلديات، وضمن هذه الحملة عُقد الاجتماع الموسع الأول بمدينة العريشة بحضور عضوات الحزب ومجلس المرأة العام.

استهل الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت استذكراً وإجلالاً لأرواح الشهداء، ومن ثم تم قراءة توجيهات القائد المتحدثة حول المرأة من قبل الإدارية في تنظيم المرأة "علا عبد الرحمن".

تلا ذلك قراءة تقرير تضمنت فعاليات المرأة في العريشة خلال عامين من قبل الإدارية في تنظيم المرأة "هدى صالح".

من جانبها تطرقت "أهين علي" عضوة المجلس العام للحزب، إلى الوضع السياسي بشكل عام وفي شمال وشرق سوريا بشكل خاص والازمة السورية وسياسة الدول العظمى وسياسة التقسيم والفرقة بين الشعوب وتدخل دول الجوار في الأزمة السورية. مؤكدة بأنهم مفتحون بشكل دائم للحوار السوري - السوري.

ونوهت (أهين علي) إلى وضع القائد وثورة المرأة في شمال وشرق سوريا وأهمية تكاتف جميع المكونات حول مشروع الأمة الديمقراطية المتمثلة بالإدارة الذاتية الديمقراطية.

ثم فُتح باب النقاش أمام الحضور لمناقشة الوضع التنظيمي والمقترحات لعمل المرأة في الناحية، اختتاماً بفتح باب الترشح أمام الحضور وانتخاب إداريات يمثلن تنظيم المرأة في ناحية العريشة.

وفي يواصل مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD. في مدينة حلب بعقد سلسلة الاجتماعات موسعة لاختيار ممثلات عنه تحضيراً للمؤتمر العام ز وفي السياق، نُظِم اجتماعاً موسعاً في مدينة حلب لاختيار ممثلات عن المجلس في أحياء الشيخ مقصود والأشرفية.

وعقد الاجتماع في حي الشهيد روبر قامشلو بحضور

## تفاعل أممي مع حركة حرية المرأة الإيزيدية



جميع أنحاء العالم».

كما شارك الأمميون/ات في مدينة توبينغن بجنوب ألمانيا في حملة الصور تحت شعار YPŞ شرف لنا»، وبعد فعاليات اليوم العالمي للعمال الذي صادف الأول من أيار/مايو الجاري تجمع حوالي ٧٠ شخصاً وأكدوا دعمهم لمقاومة شنكال ووحدات مقاومة شنكال، وقاموا بزراعة الأشجار إحياءً لذكرى النساء المقتولات.

وفي مؤتمر الدعم الأممي الخامس لكردستان الذي عقد في نيسان/أبريل الماضي، اجتمع أكثر من ٤٠ شخصاً من منظمات مختلفة في ألمانيا وأكدوا دعمهم لوحدات حماية المرأة في شنكال YPŞ.

أعلن الأمميون الأوروبيون عبر الصور ومقاطع الفيديو، دعمهم ومشاركتهم في الحملة التي أطلقتها حركة حرية المرأة الإيزيدية (Tajê) في ٨ آذار/مارس الماضي تحت شعار «ضد إبادة النساء سنكون صوت الدفاع عن النفس».

تعبيراً عن دعمهم لحملة حركة حرية المرأة الإيزيدية شاركت نساء مدينة هامبورغ بألمانيا في فعالية «استرجعوا الليل» التي نظمت في الـ ٣٠ من نيسان/أبريل الماضي.

و«استرجعوا الليل» احتجاج نسوي يهدف إلى العمل طوال الليل دون خوف، رفعت النساء خلالها لافتات كتب عليها «Jin Jiyan Azadî»، «انزعوا سلاح النظام الأبوي... أوقفوا الحرب»، «نحن ضد الجرائم المرتكبة بحق المرأة في جميع أنحاء العالم»، «أوقفوا قتل النساء والإبادة الجماعية في شنكال وكردستان وفي

إلى ان الارادة الدولية والاقليمية لم تعر أي اهتمام بحل الأزمة السورية وهي مستفيدة من بقاء الصراع وتوجهه في احيان أخرى. لكن ما يبقى آمال السوريين يقظة هي ما يقدمه الادارة الذاتية من اطروحة للحل لترجم يوماً بعد يوم على الارض وبكل عزيمة واصرار.

بالرغم من الدعوات المتكررة للإدارة الذاتية المتعلقة بالحوار السوري السوري بعيداً عن التدخلات الخارجية وصيغة الحل التي تطرحها الادارة الذاتية لحل الأزمة السورية إلا أن اطراف عديدة ذكرناها أنفاً ترصد جميع الابواب أمام تحرك الادارة الذاتية سواء على الصعيد السوري أو على الصعيد الاقليمي والدولي وهذا يفضي

مباشرة بين النظام السوري وتركيا بهدف الضغط على الادارة الذاتية قوات سوريا الديمقراطية لكي تدعن للنظام السوري، والولايات المتحدة الأمريكية والقوى الغربية لديها اجندات دولية تسريها عبر الصراع في سوريا ولم تسهم حتى اليوم في دعم الحل السياسي الديمقراطي للأزمة السورية.

ساهمت القوى الدولية أيضاً في أن يصل الصراع والحرب والفقر في سوريا إلى مثل هذه المستويات الخطيرة فروسيا في دعمها للمخططات التركية ولو بأشكال وتوجهات معينة هيئت كل الظروف لتوسع الاحتلال تركيا وتنامي الارهاب خاصة في ما يتعلق باحتلال مناطق مثل عفرين وسري كانيه وفتح قنوات تواصل أمنية وسياسية

## شبيبة الفرات تؤكد على تصعيد نضالها من أجل الحرية الجسدية للقائد عبدالله أوجلان



تجسيد أفكار القائد عبدالله أوجلان في لحظة من حياتنا.

لا يمكن القبول بالجزلة والتعذيب ضد القائد عبدالله أوجلان، وتصعيد المقاومة الثورية ضدها.

التنظيم وفق فكر وفلسفة القائد عبدالله أوجلان، وعبروا عن رفضهم للجزلة المفروضة على القائد عبدالله أوجلان، وعاهدوا على مواصلة النضال حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبدالله أوجلان. واختتمت أعمال الكونغرانس بقراءة البيان الختامي من قبل عضوة اتحاد المرأة الشابة سلافيا نيسان، وتضمن جملة من المخرجات منها:

تصعيد النضال من أجل تحرير القائد عبد الله أوجلان جسدياً.

الحرية الجسدية للقائد عبدالله أوجلان هي محور جميع نشاطات الشبيبة.

التعريف بإيديولوجية القائد عبدالله أوجلان في كل مكان.

استنكار المؤامرة الدولية ضد القائد عبدالله أوجلان في كل مكان، وتصعيد النضال ضد المؤامرة.

أكدت حركة الشبيبة الثورية واتحاد المرأة الشابة خلال كونفرانسنا لهما في مدينة كوباني بمقاطعة الفرات على تصعيد نضالهم من أجل حرية القائد عبد الله أوجلان.

تضمنت أعمال الكونغرانس قراءة توجيهات القائد عبدالله أوجلان من قبل عضوة هيئة الشباب والرياضة في مقاطعة الفرات مرجان بوزان، وجاء فيها «إن أفضل عمل يقوم به الشباب هو إرساء المسؤولية التنظيمية الديمقراطية. بداية يجب أن ترسخوا هويتكم وحقيقتكم الثقافية، يجب أن تتعرفوا على أنفسكم، يجب أن تحدوا سياساتكم ومكتسباتكم للاستجابة لأسئلة المجتمع».

تلاها عرض سينفزيون عن حياة القائد عبد الله أوجلان، والمؤامرة الدولية. وأكد المشاركون خلال مداخلتهم على أهمية

## المبادرة السورية لحرية القائد أوجلان تدعو لمضاعفة الجهود من أجل تحقيق حرية القائد الجسدية

العوانية، بمضاعفة جهودهم ونضالهم، حتى تحقيق هدفهم بإنهاء الجزلة وتحقيق حرية القائد الجسدية.

وإيماناً منا بأهمية دور منظمات وهيئات حقوق الإنسان العالمية والدولية، نطالب بتفعيل هذا الدور، وإلزام تركيا برفع سياسة التجريد، وإنهاء الجزلة المطلقة المفروضة على القائد أوجلان، وتحقيق حريته الجسدية، كما نطالب بإرسال لجنة فعالة ذات شأن، إلى سجن إمرالي، لإزالة بواعث الشك والريبة والقلق المسيطرة على الشعب الكردي وأصدقائه، برفع سياسة التجريد المفروضة على القائد أوجلان.

وكلنا ثقة بأن الشعب الذي نهض من سباته، وتشرب فكره من فلسفة وفكر القائد أوجلان، لن يكفل بنضاله حتى يحطم قضبان إمرالي، ويحقق حرية القائد الجسدية.

الحرية للقائد لا لسياسة التجريد".

واستقرار الشرق الأوسط خصوصاً، وعلى العالم عموماً. فالدولة التركية تسعى بانتهاكاتها اللا إنسانية واللا أخلاقية التي تمارسها بحق القائد والفيلسوف والمفكر أوجلان إلى تحطيم إرادة الكرد بتحطيم إرادته، والانتقام من شخصية الكرد بالانتقام من شخصه، لهذا نطالب الشعب الكردستاني وجميع الأحرار والوطنيين في تركيا وفي العالم أجمع، بإبداء رد فعل عكسي ضد تلك الممارسات، وضد ذهنية المحو والإقصاء التي تتسم بها الدولة التركية، ومسايعها في سياساتها التعسفية، وإفشال مخططاتها



الوجود الإنساني، والكرامة الإنسانية، إلا ان القائد أبو قد أبدى تجاه تلك الممارسات اللا إنسانية والتعسفية وإبادات الحقوق المرتكبة بحق، مقاومة عظمية تُنحت في سجلات التاريخ.

وتستمر الدولة التركية في الضرب بعرض الحائط، مطالب ونداءات ودعوات الأحرار والديمقراطيين والأدباء في حملتهم العالمية المنطلقة في جميع أصقاع العالم، بإنهاء الجزلة والتجريد المطلق المفروض على القائد أبو، منتهكة بذلك جميع نواميس وشرائع حقوق الإنسان، ومبرهنة بهذه السلوكيات والممارسات على أنها تشكل تهديداً مباشراً على أمن

تعبيراً على قرار السلطات التركية بحظر اللقاء مع القائد عبد الله أوجلان من خلال فرض "عقوبات انضباطية" أخرى، مدتها ثلاثة أشهر، أصدرت المبادرة السورية لحرية القائد أوجلان بياناً كتابياً في هذا الخصوص، جاء في نصه: "تجدد الدولة التركية إظهار حقدتها وفاشيتها ضد الكرد، وتستمر بممارسة سياساتها اللا إنسانية بحقهم، وبانتقامها منهم في شخص القائد أبو، عبر فرض عقوبات انضباطية جديدة، مدتها ثلاثة أشهر بحقهم.

فإلى جانب اختطاف القائد أبو وإيداعه سجن إمرالي، الذائع الصيت بمناخه القاسي، وبفقدته لمقومات الحياة، تباشر الدولة التركية تجديد هذه العقوبات الانضباطية المستمرة والمتتالية، وبدوام فرض الجزلة التامة عن العالم الخارجي عليه، وسياسة التجريد المطلق التي بدأت بتطبيقها منذ (٢٥ آذار ٢٠٢١)، سعياً منها إلى حرمانه من حق الحرية، الذي تنص عليه جميع الصكوك والقوانين والشرائع الدولية، وعلى الرغم من خصوصية سجن إمرالي الذي ينضوي تحت مظلة نظام الإبادة ضد

## الاتحاد الأوروبي يوافق على أول قانون لمكافحة العنف ضد المرأة



والدول التي عارضت إدراجه (فرنسا، وألمانيا) بحجة أن الاتحاد الأوروبي ليس صاحب اختصاص في هذا الشأن.

مصدر خلاف أثناء المفاوضات، حيث انقسم الكتل بين الدول التي أرادت إدراج تعريف للاغتصاب من بينها (اليونان، وإيطاليا)،

النص قانوناً. كما أن قانون العنف يجرم عمليات الملاحقة والمضايقات والتحرش على الكراهية، بالإضافة إلى العنف عبر مواقع التواصل الافتراضي في جمع أنحاء الاتحاد الأوروبي، ويحدد حداً أدنى للعقوبات، بين عام إلى خمسة أعوام، تبعاً لنوع الجرم المرتكب مع تشديد العقوبة في حال كان الضحية طفلاً.

وبعد الموافقة على القانون، حصل إجماع على أهميته، كما شكل إدراج تعريف موحد للاغتصاب على مستوى الاتحاد الأوروبي

في التوصل إلى تعريف موحد لجريمة الاغتصاب. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء المرأة (NUJINHA) عن وسائل إعلام فرنسية، فإن القانون يهدف إلى حماية المرأة في دول الاتحاد الأوروبي الـ ٢٧، من العنف القائم على النوع الاجتماعي كالزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والمضايقات عبر وسائل التواصل الافتراضي.

ووافق البرلمان الأوروبي على هذا القرار خلال شهر نيسان الماضي، وكانت موافقة الدول الخطوة الأخيرة قبل أن يصبح

وافق البرلمان الأوروبي في نيسان الماضي، على القانون الذي ناقشته الجمعية العامة للبرلمان باعتماد قانون مكافحة العنف ضد المرأة الذي يتضمن عقوبات صارمة على العنف ضدها وختان الإناث والزواج القسري.

وبعد أن وافق الاتحاد الأوروبي على قرار بتطبيق قانون يخص قضايا العنف ضد المرأة، أيدت دول أوروبية عديدة أمس الثلاثاء ٧ أيار، أول قانون في الكتلة، يُعنى بمكافحة العنف ضد المرأة، على الرغم من فشل النص

## ناحية تل براك... وفد من لجنة العلاقات في الـ PYD يزور وجهاء وشيوخ العشائر العربية

مشاركة جميع العشائر السورية فيه وذلك للوقوف صفاً واحداً في مواجهة الحرب الخاصة التي تُمارس على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا.

وتابع: يوجد مساعي كثيرة من دول عديدة للقضاء على مشروع الإدارة الذاتية، وعلى رأس هذه الدول

تأتي الدولة التركية وانتهاكاتها المتكررة على المنطقة ومساعدتها المستمرة في إفشال مشروع الإدارة الذاتية عبر ضرب البنى التحتية ومقومات الحياة في الإدارة.

لقمان عبد الله في ختام كلمته قال: وجهاء وشيوخ العشائر يُعدّون الركن الأساسي للمجتمع وهم القدوة فيه، لأنهم يُعتبرون مفاتيح الحلول للمشكلات المجتمعية والمحافظة على الأمن والاستقرار في المنطقة، وبذلك يقع على عاتقنا جميعاً مسؤوليات كبرى للنهوض بمشروع الإدارة الذاتية إلى بر الأمان في ظل المؤامرات التي تحاك ضد هذه الإدارة.



لوجهاء وشيوخ العشائر في شمال وشرق سوريا في توجيه الأهالي وتعريفهم بقانون الانتخابات وحق الترشيح والترشح. وأشار "لقمان عبد الله" إلى أهمية ملتقى العشائر الذي سيعقد خلال الشهر المقبل على مستوى شمال وشرق سوريا، متمنياً

الجاري. وفي السياق، تحدث الدكتور "لقمان عبد الله" عن أهمية العقد الاجتماعي في الإدارة الذاتية، إضافة إلى أهمية الانتخابات والمشاركة فيها. كما تناول خلال حديثه الدور المهم والفعال

زار وفد من لجنة العلاقات في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وجهاء وشيوخ العشائر العربية والتي تمثلت بعشائر "البو خطاب، وعشيرة الملحم (المسلط) وعشيرة نزات وعشيرة الحريث" في ناحية تل براك، وذلك لمناقشة الوضع التنظيمي والانتخابات الجارية في شمال وشرق سوريا.

وضمّ الوفد الزائر كلٍ من عضوي لجنة العلاقات العامة لإقليم الجزيرة في PYD الدكتور "لقمان عبد الله" و"عدنان فرمان"، إضافة إلى عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي "محمود حمي".

وتأتي زيارة الوفد ضمن سلسلة الزيارات التي ينظمها حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في إقليم شمال وشرق سوريا لشيوخ ووجهاء العشائر العربية، لمناقشة الوضع الراهن على صعيد الانتهاكات التركية في المنطقة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر والاقتراحات التي تتعلق بالانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في الثلاثين من الشهر

## الحرية الجسدية للقائد أوجلان أولية نضال المرأة الحرة



أنه تمّ إفشال المؤامرة التي حيكّت ضدّ القائد أوجلان، بقيادة النساء. وذكرت أنّ مفتاح حلّ أزمات الشرق الأوسط يكمن في فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، ولقنت إلى هجمات دولة الاحتلال التركي قائلة: "المقاومة في إمرالي هي مقاومة في سبيل كرامتنا ووجودنا، لذا نتعهد بالسير على خطا الشهداء والمقاومة ضدّ العزلة حتى النهاية". ورصدت، خلال المسيرة التي رُفِعَ فيها صور القائد عبد الله أوجلان، شعارات: "لا حياة دون القائد"، "تحيا مقاومة إمرالي"، "تحيا مقاومة السجون".

دعت المئات من النساء خلال مسيرة نظمها مؤتمر ستار في ٧ أيار بمدينة قامشلو على تصعيد النضال لأجل «المطالبة بالحرية للقائد عبد الله أوجلان ومناهضة العزلة المشددة المفروضة عليه». انطلقت المسيرة من أمام صيدلية دهام في حي الكورنيش بمدينة قامشلو، واستمرت حتى دوار الفلاحين ليوقف المشاركون هناك دقيقة، ثمّ أُلقت عضوة منسقية مؤتمر ستار، شيراز حمو كلمة، استذكرت خلالها شهداء الثورة وحيّت مقاومة القائد عبد الله أوجلان باسم نساء شمال وشرق سوريا. وسلّطت شيراز حمو الضوء في كلمتها على نضال المرأة ضدّ العزلة ولقنت إلى

## نحو كونفدرالية المرأة الشابة السورية

وذلك من أجل الحرية الجسدية للقائد أبو.

من أجل النضال وإنشاء نظام المرأة الشابة:

إن المرأة الشابة تعتمد على المبادئ الخمسة لإيديولوجية تحرر المرأة من أجل تطوير وانتصار ثورة المرأة وعلى هذا الأساس ترسم خطة العمل وهي كالتالي:

١. تقوم المرأة الشابة بالدور الطليعي والفعال في إنشاء نظام كونفدرالية المرأة.

٢. القيام بالنشاطات والأعمال المتطلبية من أجل إنشاء كونفدرالية المرأة الشابة السورية.

وبعد قراءة البيان الختامي قرأت أيضاً الرسالة التي وجهها اتحاد المرأة الشابة إلى النساء الشابات في كينيا.

كما تم توزيع كراس بعنوان «بالشعار الملحمي، المرأة، الحياة، الحرية، بناء الحداثة الديمقراطية». لتختتم أعمال الكونغرس بتريديد شعارات «المرأة، الحياة، الحرية»، «عاش القائد أبو» و«عاشت مقاومة الكريلا».



٢- القيام بتنظيم جبهة من أجل الحرية الجسدية للقائد أبو بدءاً من سوريا وصولاً إلى الشرق الأوسط تحت شعار حملة (المرأة، الحياة، الحرية، انصري الحرية).

٣- القيام بتنظيم مسابقة رياضية على مستوى الشرق الأوسط في روح أفا كبديل لإنشاء مجتمع صحي وأخلاقي وسياسي على أساس مناهضة الإدمان على الرياضة وتعميق النظام الاستهلاكي

التوجيهات ورسم خارطة الطريق لثورة المرأة. ووضع أساساً لكل من الجمال وقوة الفكر والحماية الفعالة والتجيش والتنظيم وصولاً إلى كيان المرأة. لذا على المرأة الشابة أن تجعل من الحرية الجسدية للقائد أبو قبلة للحرية وتتجه نحو حرية المرأة. وفي هذا الإطار:

١- وضع الحرية الجسدية للقائد أبو محوراً وأساساً لتفكير وعمل المرأة الشابة.

عقد اتحاد المرأة الشابة كونفرانس في ٦ أيار الجاري كونفرانسه السنوي بمركز محمد شيوخو للثقافة والفن في مدينة قامشلو تحت شعار «المرأة حياة حرة نحو ثورة المرأة».

وناقش الكونغرانس عدة قضايا منها «بناء الأمة الديمقراطية وكونفدرالية المرأة» و «دور ومهمة الشابات في الكونغرافية الديمقراطية».

وتمخض عن أعمال كونفرانس المرأة جملة من القرارات، من أهمها تنظيم جبهة من أجل الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان وتنظيم كونفدرالية المرأة الشابة السورية.

التمهيد لتنظيم كونفدرالية المرأة الشابة السورية من مخرجات كونفرانس المرأة الشابة

واختتمت أعمال الكونغرانس ببيان ختامي، قرئ من قبل عضوة مجلس اتحاد المرأة الشابة بيريتان روج باللغة الكردية وعضوة منسقية المرأة الشابة ناديا يوسف باللغة العربية.

وتضمن البيان الختامي جملة من القرارات منها:

لقد منح القائد أبو التقدير والقوة الأعظم لحرية المرأة. وعلى هذا الأساس أعطى

## منظمة تكشف إحصائية ضحايا ٣٠ عاماً من هجمات الاحتلال التركي على جنوب كردستان

على إيران من قبل الولايات المتحدة يجعل من غير الواقعي استثمار الغاز الطبيعي الكردي في كردستان.

ولا بد من الإشارة إلى أن العراق شكل هدفاً مهماً في سياسة التوسع التركية، بما تضمنه ذلك من محاولة السيطرة على عدد كبير من الكيانات السياسية فيه. فتركيا تستغل مثلاً غياب القيادة السنية في العراق منذ عام ٢٠٠٣. وبعد قرابة العقدين من الزمن، تمكن أردوغان مؤخراً من توحيد السنة تحت رايته. في الواقع، بدأت محاولات تركيا من نيوى بعد عام ٢٠٠٣ ثم توسعت لتشمل السنة في غرب العراق. واليوم، تتأثر الكتلة السنية شبه الموحدة في البرلمان العراقي بشكل مباشر بتركيا. وعلى النحو نفسه، استخدمت تركيا الأقلية التركمانية في كركوك ونيوى لمصلحتها السياسية، فأنشأت مثلاً حزب «الجهبة التركمانية العراقية» في أربيل عام ١٩٩٥. ومنذ ذلك الحين، دعمت تركيا «الجهبة التركمانية» التي تُستخدم في أجناس مختلفة، بما في ذلك استهداف الأكراد وأحزابهم السياسية في الأراضي المتنازع عليها. حتى أن تركيا ذهبت إلى حد إنشاء ميليشيات لكل من السنة و«الجهبة التركمانية». وعام ٢٠١٥ على سبيل المثال، وبدون أي اتفاقيات مع بغداد أو التحالف الدولي الذي يقاوم «داعش» بقيادة الولايات المتحدة، شكلت تركيا قوة سنية بعد إنشاء قاعدة عسكرية في منطقة بعشيق في نيوى. كما دُرِّبَت وسلِّحت في كركوك مئات المقاتلين التركمان للضغط على الأكراد بحجة محاربة «داعش».

فضلاً عن ذلك، استفادت تركيا من الانقسام الكردي داخل حكومة إقليم كردستان بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني من جهة، وخارج الإقليم بين حكومة إقليم كردستان، وخصوصاً الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأكراد سوريا وتركيا من جهة أخرى. ولكن بفعل الطبيعة الجغرافية والمنافسة الإقليمية التاريخية بين إيران وتركيا والواقع على الأرض، مال الحزب الديمقراطي الكردستاني بطبيعة الحال إلى تركيا، فيما مال الاتحاد الوطني الكردستاني إلى إيران. واليوم باتت تركيا تعتبر من كبار داعمي الحزب الديمقراطي الكردستاني بحيث تستفيد من صفقات الطاقة والتبادلات التجارية المقدرة بمليارات الدولارات مع «حكومة إقليم كردستان».

وفي ما يتعلق بحكومة بغداد، فقد أُرست تركيا مستوى جيداً من العلاقات مع العراق من خلال الحكومة الحالية التي يرأسها مصطفى الكاظمي. إذ تؤيد بغداد مثلاً القصف التركي المتواصل للمناطق البيديية ضد القوات المحلية الموالية لـ حزب العمال الكردستاني. علاوة على ذلك، عمدت تركيا رسمياً في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، مستفيدة من «عضويتها في الناتو»، إلى نشر قواتها في بغداد فعضزت نفوذها في البلاد. وعلى الرغم من التصريحات المنددة التي تصدر عن بغداد بين الحين والآخر، تنفق الحكومة الحالية مع تركيا بشأن «القتال» ضد حزب العمال الكردستاني. فيغداد تعتبر أن تنامي النفوذ التركي على الأكراد «مربح للجانبين». على سبيل المثال، لطالما كان الهدف من سياسات بغداد هو تقويض حكومة كردستان العراق خاصة بعد الاستفتاء الذي أجري بخصوص استقلال الإقليم. كما لم تدفع سيطرة تركيا على أراضي إقليم كردستان العراق بغداد لاتخاذ أي إجراء سوى الإدانة. ورغم العداء التاريخي بين أنقرة وطهران، اتفقت كلا القوتان مع بغداد على ضرورة سحق التطلعات الكردية بالاستقلال.

وبحسب الإحصائيات الموثوقة من مراكز الرصد تمتلك دولة الاحتلال التركي أكثر من ٨٥ قاعدة عسكرية، معظمها في المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني.

يقول يوسف إسماعيل هو مدير معهد واشنطن الكردي في مقالة تحليلية بعنوان «الوجود العسكري التركي المتزايد في إقليم كردستان العراق» نشر على منصة فكرة بتاريخ ١٨ أيار ٢٠٢٢ « أن تركيا تنشئ منذ عام ٢٠١٨ عددًا متزايداً من القواعد والمراكز العسكرية بعد كل حملة عسكرية تقوم بها. وفي عام ٢٠٢٠، أصدرت الرئاسة التركية خريطة تحدد أربعين قاعدة عسكرية داخل الإقليم. وعلى الرغم من حذف المنشور بعد فترة وجيزة، إلا أن الخريطة بقيت موجودة على الإنترنت».

ويتابع الاستاذ يوسف إسماعيل « في الواقع، تشن تركيا حملة جديدة داخل إقليم كردستان كل ربيع، وتترجم هذه الحملات إلى ازدياد عدد الأراضي التي تستحوذ عليها القوات التركية في الإقليم. وصحيح



أن «حزب العمال الكردستاني» موجود فعلياً منذ ثمانينيات القرن العشرين، إلا أن اجتياح الإقليم ينطوي، بالنسبة لتركيا».

ويشير يوسف إسماعيل إلى أن «أن سياسة التوسع في العراق هي جزء من أهداف تركيا في المنطقة وخارجها منذ عام ٢٠١٨. إذ لا تزال تركيا تتدخل بشكل مباشر في الشؤون السورية واللبيبية، وتواصل دعم القادة المصريين لـ «جماعة الإخوان المسلمين» و«حماس». كما أنها انحازت على الفور مع أذربيجان، وشنّت حرباً على أرمينيا في ناغورنو كاراباخ، وبدأت بتسيخ نفوذها في أفريقيبا. والواقع أن تركيا تلعب على الحبلين في ما يخص الغزو الروسي، لكن المجتمع الدولي بغض النظر طالما أن الطائرات التركية المسيّرة (بدون طيار) تُباع لأوكرانيا.

وما تسعى إليه تركيا هو تأمين خط أنابيب النفط الحالي الممتد من كركوك إلى ميناء جيهان. وربما يجري العمل على إنشاء خط أنابيب مستقبلي للغاز على غرار خط حكومة إقليم كردستان بمساعدة تركيا. إذ يهيم تركيا أن تضبط أمنها عبر السيطرة على هذا الإقليم الغني بالغاز الطبيعي. فقد تعهد مؤخراً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحل مشاكل الغاز الطبيعي في تركيا من خلال إبرام اتفاق مع العراق.

ومع أنه قد لا يكون من السهل على تركيا الحصول على الغاز الطبيعي الكردي نظراً للخلافات بين الأكراد أنفسهم ومع بغداد، تبقى تركيا المكان الوحيد الذي يمكن تبرير تصدير الغاز الطبيعي إليه من أي طرف من الطرفين. لذلك، فإن صفقة الغاز ضرورية لتركيا كونها تحظى بتأييد دولي وتستطيع التعويض عن جزء معقول من الغاز الطبيعي الذي توردته روسيا إلى أوروبا، خاصة بعد تراجع التوقعات بزيادة الإنتاج من قبل كل من الجزائر وليبيا. من الناحية الجيوسياسية، تعارض إيران مثل هذه الصفقة مع تركيا. لكن بفعل القيود المفروضة

الأمريكية، عن وجود خمسة وخمسين مقراً ونسج قواعد لدولة الاحتلال التركي قائمة على أراضي جنوب كردستان بأعماق مختلفة في أربيل ودهوك.

الفريق أضاف أن غالبية المقرات والقواعد عسكرية تتواجد في دهوك.

وذكر الفريق التابع للمنظمة الأمريكية، إن مئة وثمانية وثلاثين مديناً لقوا حتفهم، حتى الآن، جراء المواجهات العسكرية ثمانية وسبعين شخصاً منهم في دهوك فيما أصيب نحو مئتين وأربعة أشخاص بتلك العمليات مئة واثنين منهم في نفس المدينة.

وتعليقاً له، قال كامران عثمان وهو عضو الفريق التابع للمنظمة الأمريكية إن تركيا نفذت منذ ثمانينيات القرن الماضي حتى اليوم ثمان عشرة عملية



عسكرية في إعماق إقليم جنوب كردستان. وكشفت إحصائيات المنظمة حول تعداد الضحايا منذ آب ألفين وخمسة عشر حتى آخر عملية وقعت في العشرين من تموز الفائت في قرية برخ بزاخو حيث بلغت مئة وثمانية وثلاثين مديناً استشهد وأصيب مئتين وأربعة آخرين؛ توزعت في مختلف المدن والمحافظات.

وأوضح عثمان عن العمق الذي اخترقته تركيا داخل أراضي بغداد وهولير؛ في ألفين وسبعة عشر خلال تنفيذ عملياتها البرية في منطقة سيدكان التابعة لأربيل دخلت تركيا بعمق خمسة وثلاثين إلى أربعين كيلومتراً إلى سيدكان.

بعدها دخلت بعمق تسعة عشر كيلومتراً إلى مناطق زاب وأفاشين، وثبّتت آخر مقراتها في السادس عشر من حزيران ألفين واثنين وعشرين في جبل كورزارو، ثم توغلت في منطقة حفتانين بعمق خمسة عشر كيلومتراً وبروراي بالا بعمق اثني عشر كيلومتراً» وفقاً لعضو المنظمة الأمريكية.

الذي تابع حديثه بأن تركيا نفذت القصف الأخير على قرية برخ، في العشرين من تموز من مقرها العسكري في خامتير التي تبعد من تسعة إلى عشرة كيلومترات عن الأراضي التركية وثبتت فيها تركيا في حزيران ألفين واثنين وعشرين قاعدتين عسكريتين. وفيما يخص الأضرار البيئية أشار عثمان إلى أن العمليات العسكرية التركية تسببت بإحراق مليون وثمانمئة وخمسين الف دونم من الغابات والأراضي الزراعية في أراضي بغداد وهولير.

وعليه دعت منظمة «CPT» الأمريكية عدة دول إلى إيقاف دعمها العسكري لدولة الاحتلال التركي التي تتسبب بسقوط ضحايا أبرياء.

الحملات العسكرية التركية المستمرة في إقليم كردستان العراق جزءاً من استراتيجية تركيا الإقليمية الأوسع وتوسعها

أعلنت منظمة فرق صانعي السلام المجتمعي الأمريكية، إحصائيات عدد الضحايا الكرد المدينين نتيجة قصف الاحتلال التركي وإيران على جنوب كردستان، خلال ٣٠ عاماً الماضية، فيما أكد مراقبون سياسيون أن الاحتلال التركي يستغل الخلافات والنزاعات بين الجهات السياسية الكردية لتنفيذ مخططاته الفاشية.

أعلنت منظمة فرق صانعي السلام المجتمعي الأمريكية بالتعاون مع منظمة حقوق الإنسان في إقليم كردستان، أمس الأربعاء، عن إحصائيات عدد الضحايا الكرد المدينين نتيجة قصف الاحتلال التركي وإيران على مناطق إقليم جنوب كردستان، خلال ثلاثين عاماً الماضية.

وذكرت المنظمة الأمريكية، في تقريرها، أن «عدد الضحايا الذين يشمل القتلى والجرحى بلغ ثمانمئة وخمسين شخصاً خلال المدة آنفة الذكر، معظمهم من محافظة دهوك».

وأشارت المنظمة، إلى «بذل جهود جبارة لتقديم التعويضات لذوي الضحايا، وذلك في إطار الجهود المستمرة لتخفيف معاناة الشعب الكردي المتأثر بالنزاعات المسلحة».

مراقب سياسي: الاحتلال التركي يستغل الخلافات بين الجهات السياسية الكردية لتنفيذ مخططاته إلى ذلك أوضح المراقب السياسي، هندير شيخ راغب، أن الهدف الرئيسي من زيارة زعيم الفاشية التركية أردوغان إلى العراق وإقليم كردستان هو استكمال هجماته العدوانية ضد الشعب الكردي وقضيته العادلة والقضاء على كيان الإقليم.

وأضاف أن مشروع ما يسمى «الميثاق الملي» يشكل خطراً على الشعب الكردي وشعوب الشرق الأوسط عامة، مشيراً أن الدولة التركية المحتلة تريد توسعة حدودها الجغرافية عبر احتلال أراضي دول الجوار.

وعن تعاون الحزب الديمقراطي الكردستاني مع دولة الاحتلال التركي، قال شيخ راغب: إن الأعداء استفادوا من الخلافات والنزاعات بين الجهات السياسية واستخدموا الأحزاب الكردية من أجل مصالحهم الشخصية.

وأضاف: إن بعض دول الجوار تضمّر الشر للشعب الكردي لذلك يتوجب على الجهات السياسية التكاتف فيما بينهم والعمل من أجل حقوق الشعب الكردي وقضيته العادلة.

مراقب سياسي: تأجيل إنتخابات برلمان إقليم كردستان سيفتح الباب أمام التدخلات الخارجية وتطرق إلى انتخابات برلمان إقليم كردستان المزمع إجرائها في الفترة القادمة، وقال إن تأخيرها أو إلغائها سيضر بالجميع وسيكون سبباً لتدخل الدول الخارجية في الشؤون الداخلية لإقليم كردستان، معتبراً الانتخابات ضرورة لتجديد دستور وشريعة إقليم كردستان وتعزيز مؤسساته.

وفي ختام حديثه لفت المراقب السياسي هندير شيخ راغب، إلى أنه يجب على الديمقراطي الكردستاني والجهات الأخرى في إقليم كردستان أن تتأى بنفسها عن مخططات الاحتلال لأن أي نوع من الاتفاقيات أو افعال حروب داخلية سيضر بالکرد وقضيتهم وسيصعب في مصلحة المحتلين، مؤكداً ضرورة توحيد الكلمة والصف الكردي للوقوف بوجه الأعداء.

كما أعلن فريق جنوب كردستان التابع لمنظمة «CPT» الأمريكية، أن لدى دولة الاحتلال التركي أربعة وستين مقراً وقاعدة عسكرية على أراضي بغداد وهولير بأعماق مختلفة وأضاف أن العمليات العسكرية تنطلق من تلك القواعد والمقار وأن غالبيتها تتواجد في دهوك.

كشفت فريق جنوب كردستان التابع لمنظمة «CPT»





## PYDê li navçeya Tilhemîs ê rewşa siyasî bi gel re hat şîrove kirin

Partiya Yekitiya Demokratîk (PYD) li Til Hemîsê ji bo şîrovekirina geşedanên siyasî civînek li dar xist. Şênî û endamên saziyên sivil, partî û rûspiyên êlên Ereba tev li civînê bûn ku li hola Navenda Çandî hate lidarxistin.

Endamê rêveberiya

PYD`ê şaxê Til Hemîsê Hiyal El Xiweyr planên dewleta Tirk a dagirker vegot û diyar kir ku dewleta Tirk ji bo qirkirina gelê Kurd dixwaze bi Partiya Demokrat a Kurdistanê (PDK) li hev bike. PDK`ê jî xwest li Qendîlê dewleta Tirk ji xwe razî bike.

El Xiweyr wiha domand: "13 sal e alozî berdewam e û çareserî nîne. Sedema vê aloziyê dewletên kapitalîst e ku dixwazin hîn bê-tir serweta Sûriyeyê talan bikin."



El Xiweyr diyar kir ku Rêveberiya Xweseriya Demokratîk ji bo yekitiya Sûriyeyê gelek çareserî pêşkêş kir û ji diyaloga sûriyeyî-sûriyeyî re amade ye.

Endamê rêveberiya Meclisa Til Hemîsê Faiyq El Ehmed

jî balkişand ser tecrîda li ser Rêber Abdullah Ocalan û got: "Tecrîd dermîrovî ye, şerê Rêber Abdullah Ocalan dikin ji ber ku ramanên wî li dijî projeyên wan ên dagirkirina herêmê ne."

El Ehmed diyar kir ku rêxis-

tinên hiqûqî heta niha tiştek ji bo Rêber Abdullah Ocalan û gelên herêmê nekirine û got: "Em pê dihesin ku bi dewleta Tirk re li ser hesabê azadiya fîzîkî ya Rêber Abdullah Ocalan û gelê Sûriyeyê hevkar in. Her tim balafirên bêmirov ên dewleta Tirk şênîyan û warên wan dikin hedef û di encamê de bi hezaran ji wan şehîd bûn û birîndar bûn."

El Ehmed di dawiyê de bal kişand ser girîngiya hevgerîna pêkhatayan û ev bang kir: "Planên dewleta Tirk a dagirker li dijî me hen. Divê em hevgerîna xwe xurt bikin û piştgiyariya hêzên xwe yê leşkerî bikin."

PYDe di warê rêxistinîna civakê her dem civînên gelerî yê derbrê şîrovekirin û parvekirina rewşa siyasî li dar dixwe û dê berdewam li ser vê bingehê xew ji gel qut neke.

## WINDAKIRINA DERFETÊN DÎROKÎ



### KURDYAR DIRÊÎ

Di nava Rojhilateke ku li ser bingehê siyaseta û îstîratîjiyên dewletên hegemon hatiye parvekirin de, û di rewşeke weke rewşa Kurdistanê de, ne mumkune bi siyaseta erzan deskeftiyên mezin werin bi destxistin. Dozeke weke doza kurdî hewcedarî fikir, raman, siyaseta medarîna pispor û evsane berxwedêrane ta ku di nav fertoneya rojhilata navîn de bibin xwedî statû û ji rewşa paşguhkirin û windakirinê rêzgar bibin. Bi dehan şoreşên kurdan rabûn û di encamê de di nava xwîne de vegezîtin û Kurdistan bi

dehê caran hatiye wêrankirin. Ji gewrterîna şoreşên Kurdistanê ya şêx Se`îd bigire û ta komara mehabad û şoreşên di başûrê Kurdistanê de, bi şeweyekî tirajîdîk hatine tepisandin li ser destê sîstemên wan dewletên ku Kurdistan di navbera wan de ji peymanên Saykîs-pîkot ve 1917 de hatiye parvekirin û di lozana 1923 de ku yekser hevîyên statoyeke kurdî hatibû fetisandin. Lê belê bi guhertina rewşên siyasî di cihanê de, helweşîna yekitiya sovyetê û despêkirina Emerîka bi siyaseta xweferzkirinê re, rêjîma bexdayê rastî şerekî helweşîne ve hat û rewşeke guncaw ji kurdan re derhatibû ku bibin xwedî statû di 1991 de ku di 2003 de bi helweşîna rêjîma bexdayê re, kurdên başûr bibûn hêza herî bi rêxistinî û pêşengîtiya îraq nû kirine ku di 2006 de başûrê Kurdistanê bi fermî weke herêmeke federal hatibû ragihandin. Lê belê nerêzgarbûna ji zuhniyeta eşîrtî, malbatî û partîtiya teng, hişt li şûna ku başûr bibe mînak demoqrasî, ezmûneke serkeftî ya çareseriyê doza kurdî li perçeyên din yê Kurdistanê û pêşengîtiya dewleta îraq ji hevketî bike, wergere qadeke ji berberî û pêşbirka di

nava malbatan de ku kî kê wînda bike, lawaz bike û desthilatiya xwe li ser herêmê ferz bike, ku bi demê re herdû partiyên parveker ji herêma Kurdistanê re PDK-YNK ketin nava siyaseta li dijî berjewendiyên herêmê û hevlawazkirinê de, ku di rîfrandoma ne li rê ya bi navê rîfrandoma serxwebûnê de 2017 de encama wan siyaseta dan û herêma Kurdistanê vegeriya herêmeke lawaz û bê bandor li ser bexdayê û ma di bin bandor û zextên îraq, bexda û Tirkîyê de.

PDK ku herdem xwe weke xeta kurdî û netewî îfade dibe û YNK bi xiyana û firotina Kerkûkê tewanbar kiriye, di devera xwe de bi dehan baregehên artêşa Tirkîyê hewandîye û paytexta herêma Kurdistanê hiştiye ku bibe bajareke ji bajarên dewleta Tirkîyê ji ber siyaseta xwemayîndekirina li ser desthilatdariya başûr û metirsiya ji tevgerên kurdî û ferweriya navendî ya baxdayê, bi taybet piştî rîfrandoma wêranker ku yekser di nava xwestekên Tirkîyê de bi navbûyê û îradeya Tirkîyê pêk tîne, di demê de ku eşkere Tirkîyê diyar dibe ku ewê kurdan qebûl neke û li himber çî deskeftiyên

kurdan ku hene hemî îmkânên xwe xistine meriyetê de, û ya herî dawî jî peymanên bi ferweriya navendî ya bexdayê re 22,4,2024 de imzekiriye ku di bin navê dostanî, cîrantî û geşepêdana aborî de tunekirina tevgera azadiyê, dorpeçkirina başûrê Kurdistanê, ferzkirina tirkmen û tirkîtiyê û dagirkirina Kurdistan xala bingehîn ya ermanca wê ye, lê belê PDK bi kêfxweşî pêşwaziya qirkerê gelê kurdî û hewlêra şehîdan bi ala faşîstên enqerê dixemilîne. Bêguman tevî şeweyê sîstema li Başûr ti kurd naxwazin deskeftiyên gelê me wînda bibin, lê belê herêma Kurdistanê başûr li ber windakirinê ye ji ber siyaseta malbatî û bi taybet PDK ve. Di dawî de Em dixwazin gelên me bizanibin ku Li Erbilê pêşwaziya xwînmîjan dibe û di bejna çiyayên azadiyê de li himber wan xwînmîjan Gerîlayên azadiyê şerê hebûn û nebûnê dikin, şerê parastina deskeftiyên şehîdan li her çar perçeyên Kurdistanê dikin, ku dewleteke duyemîn di Natoyê de, dewleta faşîst ya AKP-MHP bi hemî hovî tî û îmkânên aborî, leşgerî, siyasî û tîkiliyên diblomasî beşdarî nava vî şerî dibe û çavên wê li Qamişlo, Hewlêr, Silêmanî, Şengal, Kerkûk û Mûsilê ye.

# YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

## Rêxistinkirina jin û civakê misogeriya azadiya rêber APO ye

Mecilsa jin a PYD civînek berfireh li bajarê Til birakê di bin diruşimeya "bi rêxistinkirina jin û civakê misogeriya azadiya rêber APO" meclisa jin ya Partiya yekîtiya demokratîk PYD civîna xwe li darxist, ev civîn li ser esasê amedekirina kongirê hat li darxistin

civîn bi deqeyeke rêzgirtin li ser giyanê şehîdan destpêkir. civîn bi berspektîfên Rêbertî deşt pê kir û endama meclisa jin a Bajarê Til birak Ala Ebdorapora du salan xwend, piştê endama meclisa giştî ya partî Ahîna Elî rewşa siyasî, rewşa Rêbertî û jin nixand û deriyê nîqaşan vebû ji hêla amedekaran.

Di dawiya civînê de rêveberiyek ji bo rêxistinkirina jinan li navçeya Til birak hat hilbijartin.



## Hilbijartinên herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyê Meclisa Demokratîk a Gelan a lijnaya hilbijartinê ya kantona Efrîn-Şehbayê ava kir



Meclisa Demokratîk a Gelan a lijnaya hilbijartinê ya kantona Efrîn-Şehbayê ava kir. Bi vê yekê li her heft kantonên Herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê lijnayên hilbijartinan hatin avakirin. Meclisa Gelan a Demokratîk a Kantona Efrîn-Şehbayê, Lijnaya Hilbijartinê ku ji 8 endaman pêk tê, ava kir. Bi vê yekê li her heft kantonên Herêma Bakur û Ro-

jhilatê Sûriyeyê; Cizîr, Firat, Reqa, Tebqa, Minbic, Dêrazorê, Efrîn-Şehbayê lijnayên hilbijartinan hatin avakirin.

Avakirina lijnayên hilbijartinê di çarçoveya amadekariyên hilbijartinê şaredariyên Herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê de pêk hat. Lijnayên hilbijartinan ên kantonan deşt

bi avakirina komîteyên hilbijartinan ên bajar û bajarokan jî kiriye.

30'ê Gulanê dê hilbijartinên şaredariyan li Herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê pêk werin. li aliyekî din Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a kantona Firatê ya Herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê lijnaya komîseriya bilind a hilbijartinan a kantonê ava kir. Lijne ji 8 endaman pêk tê.

Li gorî endama Komîseriya Bilind a Hilbijartinan a kantona Firatê Newroz Elî, di çarçoveya amadekariyên hilbijartinê şaredariyan de ku çaverê ye 30'yê Gulanê deşt pê bikin, lijnaya komîseriya bilind a hilbijartinan a kantona Firatê hate avakirin. Komîte ji 8 endaman pêk tê. Beriya wê jî 5 lijne ji aliyê Meclisên Gelan ên Demokratîk ên Tebqa, Reqa, Dêrazor, Cizîr, û Minbicê ve hatin avakirin.